

تشرين الأول/أكتوبر 2019

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة السادسة والستون

طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 14-17 تشرين الأول/أكتوبر 2019

تعزيز الرعاية الصحية الأولية في إقليم شرق المتوسط من خلال تنفيذ إعلان أستانا - حلقة نقاش بالتعاون مع اليونيسف

سُتُعقد في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019 حلقة نقاش عن تعزيز الرعاية الصحية الأولية في إقليم شرق المتوسط من خلال تنفيذ إعلان أستانا، وسيحضرها الدكتور سعيد نمكي، وزير الصحة والتعليم الطبي في جمهورية إيران الإسلامية، وسيرأسها الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، والسيد تيد شيبان، المدير الإقليمي لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتتمثل أهداف حلقة النقاش فيما يأتي:

- الوصول إلى فهم مشترك للتقدم المحرز في تفعيل إعلان أستانا ورؤية الرعاية الصحية الأولية في القرن الحادي والعشرين؛
- ومناقشة الروابط بين خطة العمل العالمية للصحة والرعاية الصحية وعامل تسريع الرعاية الصحية الأولية، وتحديد الإجراءات الرئيسية الواجب تعزيزها في البلدان؛
- وإطلاع المشاركين على الممارسات الجيدة في مجال تعزيز الرعاية الصحية الأولية في بلدان الإقليم.

معلومات أساسية

في تشرين الأول/أكتوبر 2018 وبمناسبة مرور أربعين عاماً على إصدار إعلان ألما-آتا في 1978، عقدت منظمة الصحة العالمية واليونيسف وحكومة كازاخستان مؤتمراً عالمياً حول الرعاية الصحية الأولية في أستانا، كازاخستان. وفي إعلان أستانا الذي أسفر عنه هذا المؤتمر، دعت الدول الأعضاء إلى تجديد مفهوم الرعاية الصحية الأولية، وأقرت بضرورة مواءمة عناصر هذا النهج الآن وفق احتياجات السكان في القرن الحادي والعشرين حتى تتسنى الاستجابة بفعالية للتحديات الصحية الأنية والمستقبلية، والاستفادة من الموارد الجديدة والفرص السانحة لتحقيق النجاح. واجتمع المشاركون، الذين يمثلون 150 دولة عضواً تقريباً، لتجديد التزام بلادهم بوضع الرعاية الصحية الأولية في صميم الجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة وخطة التنمية المستدامة.

وخلال اجتماع إقليمي لليونيسف عُقد في مسقط، عُمان في آذار/مارس 2019، اتفقت منظمة الصحة العالمية واليونيسف على العمل معاً وتنسيق جهود كلتا المنظمتين في عدد من المجالات ذات الأولوية على الصعيدين الإقليمي والقطني. وقد أتى هذا التعاون بين اليونيسف والمنظمة وسائر الشركاء الرئيسيين أكله فأسفر عن: مبادرة قياس الرعاية الصحية الأولية وتحسينها لبناء القدرات الوطنية اللازمة لإدخال تحسينات على الرعاية الصحية الأولية استناداً إلى التقييم؛ وإطار عمل مشترك يركز على دعم التنفيذ في البلدان بهدف تقديم خدمات أكثر إنصافاً وفعالية وكفاءة في مجال الرعاية الصحية الأولية سعياً إلى تحقيق التغطية الصحية

الشاملة؛ ودبلوم مهني إقليمي في طب الأسرة لتحسين توفّر أطباء الأسرة المدربين تدريباً جيداً؛ وإطار عمل بشأن المشاركة الفعالة للقطاع الصحي الخاص لتوسيع نطاق التغطية بالخدمات.

أعضاء حلقة النقاش

- معالي الدكتور أحمد محمد بن عمر، وزير الصحة، ليبيا
- السيدة نورا عبيد فرح، مديرة إدارة الدراسات والتخطيط والتعاون الدولي، وزارة الصحة، جيبوتي
- الدكتور فادي قسيس، مدير الرعاية الصحية الأولية، وزارة الصحة، الجمهورية العربية السورية
- مديرة الحلقة: الدكتور أنيربان شترجي (اليونيسف)، والدكتور حسن صلاح (منظمة الصحة العالمية)